

جداول العرض والإستخدام

مبروك نصري
المديرية المركزية
للحسابات القومية

المقدمة

يعمل المعهد الوطني للإحصاء على أن يكون النظام التونسي للحسابات القومية (SCNT) نظاما متناسقا مع النظام الدولي للحسابات القومية للأمم المتحدة (SCN). و قد تم في هذا السياق إعداد قاعدة النظام التونسي للحسابات القومية لسنة 1983 (SCNT 83) بصفة متناسقة مع نظام حسابات الأمم المتحدة لسنة 1968 وبالإستئناس بالنظام الأوروبي للحسابات القومية (SEC) وخاصة النظام الموسّع للحسابات القومية الفرنسية (SECN) مع التقيد بخصوصيات الإقتصاد التونسي. وغطت الحسابات حسب نظام الحسابات القومية لسنة 1983 الفترة الممتدة من سنة 1983 إلى سنة 2008. وفي ما يتعلق بالحسابات القومية بالأسعار القارة، فإن سنة 1990 مثّلت آخر سنة أساس للأسعار.

المقدمة (يتبع)

وتمتّ خلال سنة 1993 مراجعة نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة (SCN 93). وعلى هذا الأساس، قام المعهد الوطني للإحصاء بمراجعة النظام التونسي للحسابات القومية (SCNT97) على غرار مختلف البلدان. وإعتمد هذا النظام الجديد سنة 1997 كسنة أساس مما جعل منهجيات النظام التونسي للحسابات القومية لسنة 1997 متناسقة مع نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لسنة 1993 ويتواصل إعداد الحسابات حسب هذا النظام إلى غاية نشر الحسابات حسب نظام (SCNT 2008).

وفي إطار برنامج التوأمة مع الإتحاد الأوربي شرع المعهد في تجديد سنة الأساس بالإعتماد على نظام الحسابات القومية (SCNT 2008) وقد تم الإتفاق على إتخاذ 2016 كسنة أساس.

جداول العرض والإستخدام

يتألف نظام الحسابات القومية من مجموعة متماسكة ومتكاملة من حسابات الإقتصاد الكلي والميزانيات والجداول التي تستند إلى مجموعة من المفاهيم والتعريف والتصنيفات وقواعد المحاسبة . ويتم تجميع هذه المعطيات في جداول تأليفية ومن أهمها جداول العرض والإستخدام التي تعرض العلاقة المتبادلة بين مختلف القطاعات الإقتصادية وذلك من خلال جداول تظهر بها المنتجات أفقيا والأنشطة عموديا .

■ تتكون جداول العرض والإستخدام من جداول العرض وجداول الإستعمالات تتوسطهما مصفوفة الإستهلاك الوسيط بالإضافة إلى جدول يبين حساب توليد الدخل حيث يتم إبراز القيمة المضافة، الأجر، الأداءات على الإنتاج وفائض التشغيل.

مراحل تكوين جداول العرض والإستخدام

1. إعداد التصانيف الخاصة بالحسابات القومية
2. إعداد الموازانات لجميع المنتجات
3. إحتساب الإنتاج والإستهلاك الوسيط الخاصة بجميع الأنشطة
4. إعداد المصفوفات الخاصة بالإنتاج والإستهلاك
5. إعداد حساب التوليد

جداول العرض والإستخدام

■ تتكون جداول العرض والإستخدام من 400 منتج و 107 نشاط.

تعتمد المديرية المركزية للحسابات القومية في إعداد الحسابات على جملة من التصنيفات أبرزها:

□ التصنيف التونسي للأنشطة نسخة 1996 (NAT1996) المستوحاة من التصنيف العالمي

(CITI Rev 3)

□ التصنيف التونسي للمنتجات نسخة 2002 (CTP2002) المستوحاة من التصنيف العالمي

(CPA 96)

□ تصنيف المعاملات حسب نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة لسنة 1993 (SCN1993)

□ تصنيف القطاعات المؤسساتية و قطاعاتها الفرعية مستمد من نظام الحسابات القومية للأمم المتحدة

لسنة 1993 (SCN1993)

□ تصنيفات أخرى مثل تصنيف المصروفات وفق الغرض: تصنيف وظائف الحكومة (COFOG)

و تصنيف الاستهلاك الفردي (COICOP).

جداول العرض والإستخدام

- يتم إعداد موازنة العرض والإستخدام لكل منتج
- يتكون العرض من الإنتاج و الواردات
- تتألف الإستخدامات من الإستهلاك الوسيط والإستهلاك النهائي وإجمالي تكوين رأس المال والصادرات
- يعمل على إعداد هذه الموازنات فريق يتكون من 17 شخص موزعين حسب الأنشطة الإقتصادية.
- يقع تجميع هذه الموازنات في جداول ثم يقوم فريق الحسابات التأليفية (المسؤولون عن إعداد جداول العرض والإستخدام) بعملية التحكيم الأولية وذلك من خلال مقارنتها بالمعطيات الخاصة بالتجارة الخارجية والبيانات المتعلقة بجميع أنواع الضرائب على المنتجات .
- في مرحلة ثانية يقع إعادة توزيع جميع الموازنات على مسؤولي حسابات القطاعات لإعادة إصلاح البيانات الأولية.

جداول العرض والإستخدام

مثال لموازنة العرض والإستخدام :

السنة	القيمة
	<p>الإنتاج</p> <p>الواردات</p> <p>الضرائب على الواردات</p> <p>هوامش التجارة</p> <p>هوامش النقل</p> <p>ضريبة على القيمة المضافة</p> <p>ضرائب أخرى على المنتجات</p> <p>الدعم على المنتجات</p>
	الموارد
	<p>الإستهلاك الوسيط</p> <p>الإستهلاك النهائي</p> <p>تكوين رأس المل الثابت</p> <p>تغير المخزون</p> <p>الصادرات</p>
	الإستعمالات

المصادر الإحصائية المستعملة

من أهم المصادر المستعملة :

✓ المسح السنوي حول الأنشطة الإقتصادية للمؤسسات

✓ المسح الخماسي للمؤسسات الصغرى

✓ إحصائيات قطاع الفلاحة الخاصة بوزارة الزراعة

✓ إحصائيات التجارة الخارجية

✓ ميزانية الدولة

✓ البيانات الإحصائية للبنك المركزي وتقارير المؤسسات المالية

✓ تقارير النشاط والقوائم المالية بالنسبة للمؤسسات العمومية الكبرى.

المصادر الإحصائية المستعملة

✓التعداد العام لسكان والسكنى

✓المسح الوطني حول الإنفاق والإستهلاك ومستوى عيش الأسر

✓المسح الوطني للإستثمار.

تقييم الإنتاج

❖ في سنة الأساس

• يتم إنجاز مسح سنوي إستثنائي حول الأنشطة الإقتصادية للمؤسسات.

• يتم تعميم النتائج المتحصل عليها بالمرحلتين لتقدير إنتاج القطاعات الصناعية والخدماتية.

• كما يتم توزيع هذا الإنتاج الخاص بالقطاعات حسب المنتجات (إنتاج رئيسي - إنتاج ثانوي)

• بالنسبة لبقية القطاعات الأخرى (المالية والحكومية والأسر المعيشية) يتم إستعمال مصادر السابق

ذكرها : القوائم المالية للبنوك , ميزانية الدولة , التعداد العام للسكان والسكنى ...

• يتم تقدير الإنتاج بسعر الأساس

من خلال ذلك يتم تركيب مصفوفة الإنتاج التي تكون قاعدة لإعداد مصفوفة خاصة
بالمعاملات الفنية بالنسبة للإنتاج ←

تقييم الإنتاج

❖ في السنة الجارية

• **بالنسبة للإنتاج القطاعات:** يتم تعميم نتائج المسح السنوي حول الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات
• يقع الحصول على إنتاج المنتجات من خلال إسقاط إنتاج القطاعات بإستعمال مصفوفة المعاملات الفنية لسنة الأساس.

□ بالنسبة للمنتج (i) الإنتاج المتأتي من النشاط (j) يرمز بـ (P_{ij})

□ الإنتاج القطاعي (j) يرمز بـ $P.j = \sum_i P_{ij}$

□ الإنتاج المنتج (i) يرمز بـ $P_i. = \sum_j P_{ij}$

□ الإنتاج الوطني = $\sum_i P_i. = \sum_j P.j = \sum_i \sum_j P_{ij}$

تقييم الإنتاج

تعرض مصفوفة الإنتاج على النحو التالي :

المجموع		J		
P_i		P_{ij}	i	
$\sum P_i = \sum P_j$		P_j		المجموع

(j) يشير مجموع العمود إلى إنتاج النشاط
←
P.j من جميع المنتجات

(i) مجموع الصف يمثل قيمة إنتاج المنتج
←
P.i من جميع الأنشطة الاقتصادية

تقييم الإستهلاك الوسيط

□ في سنة الأساس

- من خلال المسح السنوي الإستثنائي حول الأنشطة الاقتصادية للمؤسسات يتم إحتساب جميع المشتريات المستعملة في دائرة الإنتاج لفترة معينة.

- عند جمع كل المشتريات نتحصل على الإستهلاك الوسيط للنشاط الإقتصادي

تكوين مصفوفة الإستهلاك الوسيط

■ مصفوفة الإستهلاك الوسيط توضح إحتياجات كل قطاع من نفس القطاع ومن القطاعات الأخرى لإنتاج وحدة من إنتاجه .

■ يرمز الإستهلاك الوسيط لكل نشاط إقتصادي (j) من المنتج (i) بـ a_{ij}

■ يتم تقييم الإستهلاك الوسيط بسعر المشتري

يتم استعمال هذه المصفوفة كقاعدة أساسية لإحتساب المعاملات الفنية للإستهلاك الوسيط

تقييم الإستهلاك الوسيط

■ في سنة الأساس يتم إحتساب مصفوفة المعاملات الفنية (coefficients techniques)

يتم إحتساب المعامل الفني $ij\alpha$ بإقتسام قيمة الإستهلاك aij علي إنتاج النشاط $P.j$

$$ij = aij / P.j\alpha$$

■ يتم إستعمال هذه المعاملات الفنية في السنوات الجارية لإحتساب الإستهلاك الوسيط لجميع المنتجات.

■ يقع تحيين هذه المعاملات الفنية سنويا بالنسبة للقطاعات المنظمة مثل قطاع الزراعة وقطاعات المؤسسات المالية وقطاع الحكومة العامة وبعض القطاعات الصناعية مثل قطاع تكرير النفط وقطاع الكهرباء والغاز و هو ما نعبر عنه بالخلية الثابتة . في حين يتم تحيين باقي المعاملات الفنية كل 10 سنوات.

تقييم الإستهلاك الوسيط

تعرض مصفوفة الإستهلاك الوسيط على النحو التالي :

	المجموع	J		
	Ai.	aij		i
	ΣAi.=ΣA.j	A.j		المجموع

عند جمع الصف نتحصل على الإستهلاك الوسيط للمنتج المستعمل من جميع الأنشطة الإقتصادية

الجمع عموديا نتحصل على الإستهلاك الوسيط للنشاط من جميع المنتجات

ΣAi.=ΣA.j.

إعداد الموازنات

□ يتم التحصل على البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية حسب التصنيف العالمي (NSH) وباستعمال جداول مرور يتم تحويل هذه البيانات حسب التصنيف المستعمل للحسابات القومية.

يتم تقييم الصادرات بسر فوب

بالنسبة للوردات تقع عملية الإصلاح للمرور من السعر كاف إلى السعر فوب

على النحو التالي :

المجموع	الإصلاح كاف فوب	الواردات	
	-a		النقل البحري
	-b		النقل الجوي
	-c		التأمين
0	(a+b+c)	-(a+b+c)	الإصلاح كاف فوب
	0		المجموع

جداول العرض والاستخدام

□ بالنسبة للإستهلاك النهائي للأسر يقع إستعمال المسح الوطني حول الإنفاق والإستهلاك ومستوى عيش الأسر الذي يتم إعداده بالمعهد كل خمس سنوات.

يتم تقييم الإستهلاك النهائي بسعر المشتري

□ تكوين رأس المال الثابت : يقع إستعمال البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية (الواردات) والمسح الوطني للإستثمار بالنسبة للمؤسسات.

يتم تقييم تكوين رأس المال الثابت بسعر المشتري

□ حساب توليد الدخل :

يشمل المعاملات التوزيعية المتصلة مباشرة بعملية الإنتاج. ويشير إلى توزيع القيمة المضافة على الأجراء وعلى رأس المال وعلى الأدياءات (من خلال الضرائب مخصوصا منها الإعانات على الإنتاج والواردات) والبند الموازن هو فائض التشغيل .

إحتساب الناتج الإجمالي الخام

□ إعداد الموازنة العامة وإحتساب الناتج الإجمالي الخام :

يتم إحتساب الناتج الإجمالي الخام من خلال المعادلة بين الموارد والإستعمالات كما يلي:

الإنتاج + الواردات + الضرائب صافي الدعم على المنتجات = الإستهلاك الوسيط + الإستهلاك النهائي
+ تكوين رأس المال الثابت + تغيير المخزون + الصادرات

(الإنتاج - الإستهلاك الوسيط) + الضرائب صافي الدعم على المنتجات = الإستهلاك النهائي

+ تكوين رأس المال الثابت + تغيير المخزون + (الصادرات - الواردات)

وعلى أساس هذه المعادلة، يقدر الناتج الإجمالي الخام حسب ثلاثة صيغ كما يلي:

■ طريقة الإنتاج

الناتج الإجمالي الخام = الإنتاج - الإستهلاك الوسيط + الضرائب صافي الدعم على المنتجات

القيمة المضافة

+ الضرائب صافي الدعم على المنتجات



إحتساب الناتج الإجمالي الخام

طريقة الإنفاق

الناتج الإجمالي الخام = الاستهلاك النهائي + تكوين رأس المال الثابت + تغيير المخزون
 +(الصادرات - الواردات)

طريقة الدخل

الناتج الإجمالي الخام = القيمة المضافة + الضرائب صافي الدعم على المنتجات

أجور العاملين + الضرائب صافي الدعم على الإنتاج + فائض التشغيل + الضرائب صافي الدعم على
 المنتجات

التوزيع بين السعر والحجم

بالنسبة لحسابات السلع والخدمات تكون المعطيات بحساب القيمة وتستكمل بعملية توزيع بين السعر والحجم.

بالتالي فإن طريقة إعداد موازنات الموارد والإستعمالات تتم بطريقة موازية بأسعار السنة الجارية وأسعار السنة السابقة.

يكون ذلك على النحو التالي :

العملية	القيمة (n-1)	مؤشر الحجم (n)	مؤشر الأسعار (n)	القيمة (n)	مؤشر القيمة (n)
Y	Y(n-1)	IOL(n/n-1)	IPrix(n/n-1)	Y(n au prix n-1)	IVal(n/n-1)

$$Y(n \text{ بسعر } n-1) = Y(n-1) * \text{مؤشر الحجم } (n-1/n)$$

$$Y(n) = Y(n \text{ بسعر } n-1) * \text{مؤشر السعر } (n-1/n)$$

المصادر المستعملة لإعداد التوازنات بأسعار السنة السابقة

من أهم المصادر المستعملة لإعداد التوازنات بأسعار السنة السابقة :

■ مؤشر الحجم لقطاع الزراعة (الأحجام والأسعار مقدمة من قبل وزارة الزراعة)

■ مؤشر الإنتاج الصناعي (IPI)

■ مؤشر أسعار البيع عند الإنتاج الصناعي (IPVI)

■ يتم التعامل مع مؤشر الأحجام بالنسبة للأنشطة الخدمائية حسب توفر البيانات مثلا (بالنسبة لنشاط

السياحة يتم استعمال عدد الليالي المقضاة كمؤشر للحجم)

■ مؤشر الأسعار للإستهلاك العائلي (IPC)

■ مؤشرات القيمة والحجم الخاصة بالواردات والصادرات

← باستعمال كل هذه المؤشرات و المصادر الإحصائية السابق ذكرها يتم إعداد كل

الموازنات بالأسعار الجارية وأسعار السنة السابقة

← استعمال المعاملات الفنية الخاصة بالإنتاج و الإستهلاك الوسيط لإعداد جداول العرض و

الإستخدام بالأسعار السنة السابقة .



برمجية ERETES

ERETES هو برمجية معلوماتية مستخدمة لاعداد الحسابات القومية وفقا لنظام الحسابات القومية (SCN) من أهم وظائف البرمجية :

■ حفظ البيانات الإقتصادية الأساسية

■ تنظيم العمل الجماعي

■ احتساب الناتج الإجمالي الخام وفقا لثلاث المناهج المتبعة (الإنتاج الإنفاق والدخل)

كيفية استعمال البرمجية

1. تحميل جميع التصنيف المستعملة للحسابات القومية

✓ تصنيف المنتجات

✓ تصنيف الأنشطة

✓ تصنيف القطاعات الإقتصادية

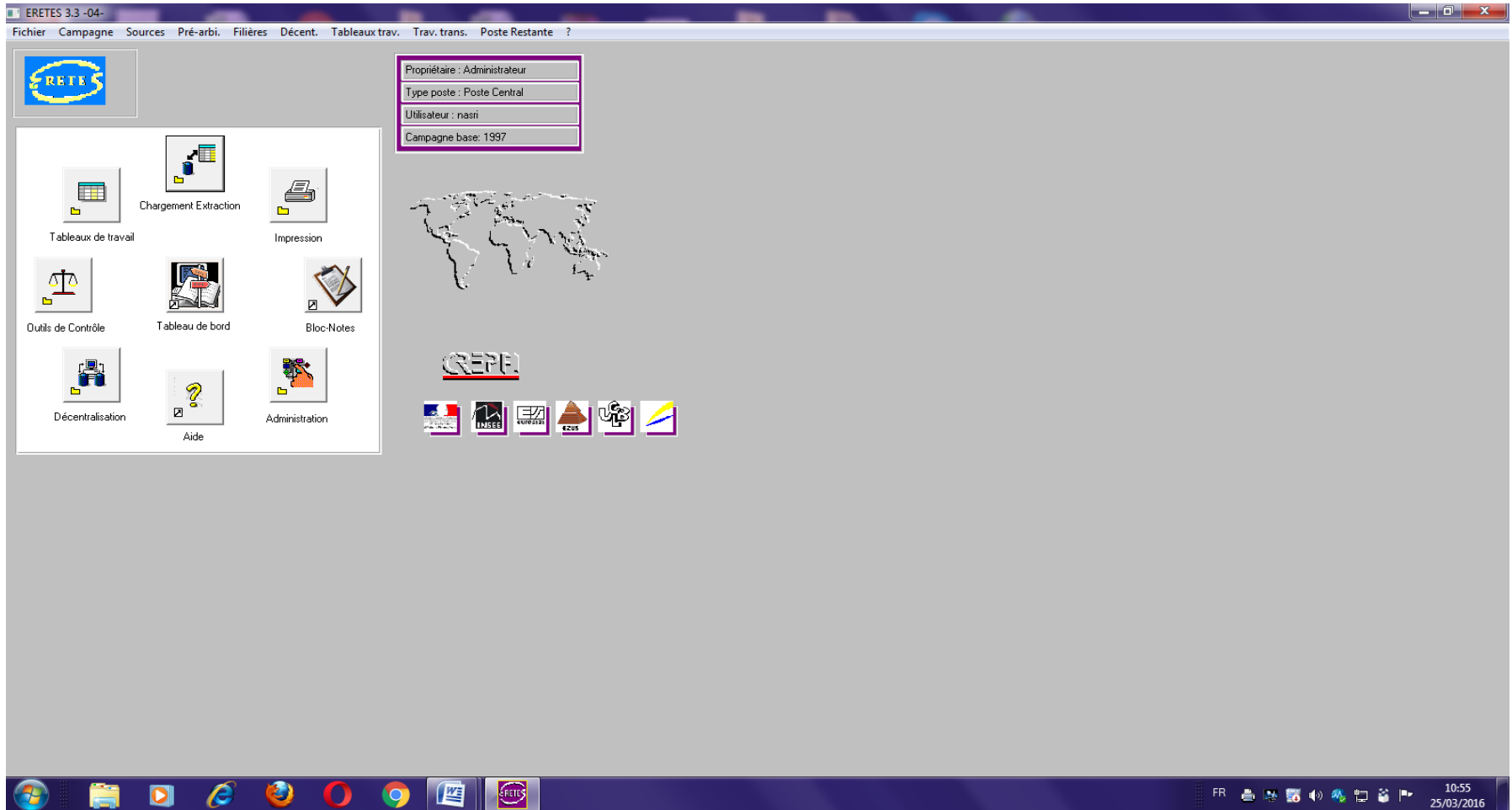
برمجية ERETES

✓ تصانيف المعاملات الإقتصادية

✓ تصانيف أخرى

2. توزيع المهام على فريق العمل
3. تحميل البيانات الأولية (نتائج المسوحات، البيانات الخاصة بالتجارة الخارجية، المؤشرات...)
4. توزيع قاعدة البيانات على مسؤولي القطاعات
5. إتمام الموازنات لجميع المنتجات وتحميل كل المعطيات الخاصة بجميع الأنشطة (مثل الأجور..)
6. تجميع كل القواعد الخاصة بالأنشطة الإقتصادية لدى مسؤول جداول العرض والإستخدام
7. عملية التحكيم الأولية
8. إعادة توزيع القواعد
9. التجميع النهائي للقواعد وبداية عملية الحسابات التأليفية الخاصة بالقطاعات المؤسساتية وكذلك بالحسابات الخاصة بالسلع والخدمات
10. إعداد عمليات النشر الخاصة بالحسابات القومية

هذه الواجهة الرئيسية للبرمجية ERETES :



وشكرا